

أدمى قلوبهم وأغرق مآقيهم بالدموع

التفجير الإرهابي لمسجد «الصادق» عزز لحنة الكويتيين وتكاتفهم



المسجد بعد الحوادث



سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد يلتفت مع مسجد الإمام الصادق فور وقوع الهجوم الإرهابي

ومنحهم ما يستحقون من عناية واهتمام. كما وجه سمو أمير البلاد بترميم مسجد الإمام الصادق من آثار التفجير تحت إشراف الديوان الأميري وإعادة افتتاحه رسميا بحضور سموه قبل مرور عام من الحادثة بيوم واحد والصلاة فيه وهو ما جسد تلك اللحمة الوطنية الفريدة بين الحاكم والمحكومين. وأثبتت تلك المواقف وغيرها للعالم أجمع أن الكويت تكف وقفة واحدة ضد أي عمل إرهابي أو تخريبي يهدف إلى إثارة الفتنة فيها وضد كل من يحاول زعزعة بنيان الوحدة الوطنية فيها. وكان مسجد الإمام الصادق الكاشن في منطقة الصوابر بالكويت العاصمة قد تعرض في ذلك اليوم لتفجير إرهابي نفذه شخص سعودي يدعى فهد سليمان الفياض بمساعدة عدد من الأشخاص المؤيدين للفكر المتطرف.

الصادق توافد الآلاف من أبناء الكويت والمقيمين فيها لحضور صلاة الجنازة الموحدة التي جمعت جميع أطراف المجتمع الكويتي في تعبير عن مدى التماسك في وجه الساعين إلى تمزيق وحدتهم الوطنية. كما شهدت الكويت صورة أخرى من صور التلاحم من خلال مجلس العزاء على ضحايا التفجير الأتم الذي أقيم في مسجد الدولة الكبير في اليوم التالي لوقوعه بحضور سمو أمير البلاد إضافة إلى سمو ولي العهد الشيخ ثواف الأحمد الجابر الصباح وسمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح ورئيس مجلس الوزراء وكبار المسؤولين والشهود الكویتی حينذاك مبادرة سمو أمير البلاد بتكريم أهالي وذوي الشهداء والمصابين في (فصر بيان) وأوامر سموه باعتبار ضحايا الحوادث الأليم شهداء

يستذكر الكويتيون في مثل هذه الأيام من كل عام التفجير الإرهابي لمسجد الإمام الصادق الذي أدمى قلوبهم وأغرق مآقيهم بالدموع لكنهم يستذكرون معه تلك المشاعر الجياشة التي عبروا من خلالها عن تلاحمهم الشديد وتكاتفهم القريب. في ذلك اليوم الحزين الذي تصادف ذكره الأليمة اليوم التاسع من رمضان 1436 هجرية (الموافق 26 يونيو 2015) والذي خلف 26 شهيدا ونحو 227 جريحا كانوا يؤدون صلاة الجمعة في الشهر الفضيل في مسجد الإمام الصادق يستعيد الكويتيون أيضا ذلك التلاحم الفريد بين القيادة الحكيمة وشعبها الوفي في وجه كل من تسول له النبل من لحة المجتمع الكويتي وتعاضده. ذلك الإجراء الذي لم تشهد له البلاد مثيلا علواً مسيرتها أظهر للعالم أجمع بصورة جلية وقوف أبناء الكويت صفاً واحداً في وجه

تحتل اليوم الذكرى الـ56 لانضمام الكويت الى منظمة الأمم المتحدة بينما لا تزال تعمل دون كلل أو ملل للمساهمة في تحقيق الإنجازات بمختلف قطاعات وأنشطة ومهام المنظمة الدولية مع مواصلة المساهمة بفاعلية من خلال عضويتها للسنة الثانية في مجلس الأمن حاملة على أكتافها هموم ومشاكل الدول العربية والإسلامية والإنسانية والحفاظ على السلم والأمن الدوليين. واستغللت الكويت من خلال عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن وجودها في اهم أجهزة الأمم المتحدة لتعزيز وتكريس مبادئ ميثاق الأمم المتحدة لاسيما تلك المتعلقة بتحقيق السلم والأمن الدوليين والسعي لوقف العنف في كثير من أقطار العالم وأرساء الدبلوماسية الوقائية تجنباً

الكويت تحتفي اليوم بالذكرى الـ56 لانضمامها إلى الأمم المتحدة

تسليط الضوء على حرق آبار النفط الكويتية في عام 1991 كأحد أكبر الكوارث البيئية المرتبطة بالنزاعات المسلحة علماً بأن هذا اليوم الدولي أتى بمبادرة من الكويت في عام 2001 بطرحها قرار أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة يعلن فيه بئدقبر 6 من كل عام اليوم الدولي لمنع استغلال البيئة في الحرب والنزاع المسلح. وخلال العام الحالي كانت القضية الفلسطينية على سلم أولويات الكويت في الأمم المتحدة بعدما تقدم وفد الكويت أمام مجلس الأمن في يونيو 2018 بمشروع قرار لتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني خلال جلسة دعت لها الكويت لبحث التطورات الخطيرة التي يشهدها قطاع غزة آنذاك لكن المجلس لم يتمكن من اعتماده بسبب الفيتو الأمريكي بعدما حصل على تأييد 10 دول وامتناع 4 دول.

الإنسانية والتركيز على تحسين الوضع الإنساني في سوريا. ومن الصعوات الإنسانية الأخرى التي استطاعت الكويت وضعها في المجلس هو تقديمها إلى جانب كل من هولندا والسويد وكوت بيقوار للقرار 2417 حول النزاعات المسلحة والجوع وهو القرار الذي يدين بشدة استخدام تجويع المدنيين كأسلوب للحرب في حالات الصراع ليعقد ذلك القرار ضمن الجهود الدبلوماسية الإنسانية خلال عضويتها في مجلس الأمن إضافة إلى دعم الكويت لعدد عدد من جلسات مجلس الأمن متعلقة بحقوق الإنسان.

للدخول في دوامة الحروب والنزاعات المسلحة الى جانب محاولة إيجاد الحلول للعديد من الأزمات التي يشهدها العالم على أن تكون مستدامة وقائمة على قرارات الشرعية الدولية. وشهدت عضوية الكويت في مجلس الأمن خلال العام الماضي إنجازات دبلوماسية عديدة تطلعت في المساهمة في اعتماد مجلس الأمن في ديسمبر الماضي للقرار (2449) الذي تقدمت به الكويت والسويد بصفتها حاملي اللطم لملف الإنساني السوري والذي يعد خطوة مهمة لضمان استمرار وصول المساعدات الإنسانية الى سوريا من خلال تجديد ولاية عمل آلية وصول المساعدات الإنسانية عبر الحدود والذي يعتقد عليها ملايين من السوريين وذلك لمدة عام آخر وقد أتى بعد أسابيع من المناقشات والمشاورات والاستماع إلى وجهات

الحكومة طارق المزرم . قد أعلن أن سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء . وجه بطرح وقال المزرم في تصريح صحفي أمس إن سموه كلف مجلس الوزراء اتخاذ الإجراءات القانونية والإدارية اللازمة . لسرعة طرح الاستثمار الترفيهي والسياحي في الجزر الملحقة بمشروع جسر الشيخ جابر الأحمد للاستثمار الترفيهي والسياحي ،على الشركات المتخصصة للدرجة في بورصة الكويت. ولفت إلى أن ذلك يأتي إيماناً من سمو رئيس مجلس الوزراء . بأهمية دور القطاع الخاص كشريك في التنمية الاقتصادية والسياحية ولتحقيق رؤية «كويت 2035» . إلى ذلك أحيط مجلس الوزراء علماً بالتقرير السنوي لسنة 2018 بشأن مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص ، التي تم إبرامها أو تنفيذها وفقاً لأحكام القانون رقم (116) لسنة 2014.

الأحد رفع جلسة المجلس الخاصة نظراً لعدم اكتمال النصاب وعدم حضور الحكومة. كما أعلن رئيس مجلس الأمة الخميس الماضي عدم حضور الحكومة الجلسة قائلاً «أخبرتني الحكومة بأنه لم يتم التنسيق سعيًا وبالتالي لن تحضر الجلسة».

أضاف أنه أرسل لوزير الخارجية سؤالاً جديداً طلب فيه تفاصيل أكثر عن كيفية تسوية حسابات العهد. وحمل الملا نائب رئيس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الأس الصالح المسؤولية السياسية عن صدور أي فتوى من إدارة الفتوى والتشريع ، رداً على طلب وزارة الإعلام فيما يخص تسوية حساب العهد دون وجود أي مستندات.

عما أبود من روح المسؤولية والممارسة الديمقراطية السلمية التي اتسمت بها مداولات الاستجوابات. على سعيد آخر عبر مجلس الوزراء عن إدانة دولة الكويت واستنكارها الشديدتين لعمليات التخريب التي تعرضت لها أربع سفن قرب المياه الإقليمية لدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة . بما يمثلته هذا العمل الإجرامي من انتهاك صارخ للقانون الدولي وتهديد لسلامة الملاحة البحرية وحركة التجارة العالمية . وقد أكد مجلس الوزراء تضامنه دولة الكويت مع الإشقاف في دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة وتأييدها لكل ما تتخذ من إجراءات لحماية أمنها واستقرارها ، داعياً المجتمع الدولي لاتخاذ التدابير اللازمة في مواجهة هذه الأعمال الإجرامية وتدابيرها الخطيرة .

المبارك وكان رئيس مركز التواصل الحكومي الناطق الرسمي باسم الحكومة طارق المزرم . قد أعلن أن سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء . وجه بطرح وقال المزرم في تصريح صحفي أمس إن سموه كلف مجلس الوزراء اتخاذ الإجراءات القانونية والإدارية اللازمة . لسرعة طرح الاستثمار الترفيهي والسياحي في الجزر الملحقة بمشروع جسر الشيخ جابر الأحمد للاستثمار الترفيهي والسياحي ،على الشركات المتخصصة للدرجة في بورصة الكويت. ولفت إلى أن ذلك يأتي إيماناً من سمو رئيس مجلس الوزراء . بأهمية دور القطاع الخاص كشريك في التنمية الاقتصادية والسياحية ولتحقيق رؤية «كويت 2035» . إلى ذلك أحيط مجلس الوزراء علماً بالتقرير السنوي لسنة 2018 بشأن مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص ، التي تم إبرامها أو تنفيذها وفقاً لأحكام القانون رقم (116) لسنة 2014.

خفض أسعار

أضاف أنه أرسل لوزير الخارجية سؤالاً جديداً طلب فيه تفاصيل أكثر عن كيفية تسوية حسابات العهد. وحمل الملا نائب رئيس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الأس الصالح المسؤولية السياسية عن صدور أي فتوى من إدارة الفتوى والتشريع ، رداً على طلب وزارة الإعلام فيما يخص تسوية حساب العهد دون وجود أي مستندات.

استجواب

كما اطلع مجلس الوزراء على توصية لجنة الخدمات العامة ، بشأن طلب وزارة الأشغال العامة من الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ، الاستفادة من المياه الناتجة من محطات تنقية الوفرة والخيران الجديدة لأعمال الزراعة الجميلية . واستغلال المياه المعالجة الثلاثية في منطقتي صباح الأحمد والنسيم السكنيتين . من جانب آخر بحث المجلس شئون مجلس الأمة. واطلع بهذا الصدد على الموضوعات المدرجة على جدول أعمال جلسة مجلس الأمة. وأشاد المجلس بالممارسة الديمقراطية الراقية خلال جلسة التصويت على طلب طرح الثقة بعد الاستجواب المقدم لوزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب محمد الجبري . منوها بالثقة العالية التي أكدها مجلس الأمة من خلال نتيجة التصويت على طرح الثقة ، التي تمت بعدم موافقة (34) نائباً وموافقة (12) نائباً من أجمالي الحضور وعدمهم (48) نائباً . مؤكداً على أن الهدف المشترك هو المصلحة العامة وتكريس للممارسة الديمقراطية التي تتطلب التعاون البناء بين السلطين التشريعية والتنفيذية. وقد هذا مجلس الوزراء الوزير الجبري بتجديد الثقة من قبل إخوانه أعضاء مجلس الأمة ، سائلاً اللولى تعالى أن يوفق الجميع لخدمة الوطن العزيز ورفع رايته.

المعتمدة في محاضر اجتماعات لجنة التسعيرة الخليجية ، بالإضافة إلى أدوية أخرى».

أشار إلى أن توحيد الأسعار الخليجية يتم دون المساس بجودة الدواء أو فعاليته ، مبيناً أن توافر الدواء بالجودة العالية لمختلف المرضى ويسهر تنافسي هو ما تهدف إليه الوزارة دائماً. وأفاد بأن قسم تسعير الأدوية قام بإعادة دراسة أسعار ما يقارب 570 مستحضراً صيدلانياً . ومقارنة أسعارها مع دول المنطقة وتم تخفيض بعضها بنسب متفاوتة بناءً على أسعارها في تلك الدول ، أو انتهاء فترة براءة اختراعها وتسجيل أدوية جنيسة لها.

صحيفة استجوابي شبه جاهزة وكذلك المستندات. وأنا مستمر بهذا الأمر».

كما سجل مجلس الوزراء الشكر والتقدير لأعضاء مجلس الأمة

وحذر المجلس العسكري الانتقالي الحاكم مراراً من قطع الطرق. ومازالت المفاوضات متعقدة بين المجلس والمعارضة بشأن تشكيل كيان مدني عسكري مشترك لإدارة شؤون البلاد.

وعن جلسة المجلس العادية المقرر عقدها اليوم الثلاثاء وغدا الأربعاء ، ذكر الغانم أن «الأولوية ستكون لاستجواب سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء بعد بئد كشف الأوراق والرسائل الواردة - «والذي سيتم التعامل معه وفق الإجراءات اللاحقة إذ أن كل الخيارات متاحة وسيكون الحسم بالتصويت».

الخارجية لكنها محل شك من ديوان المحاسبة. وبين أن الوزير ذكر أنه تم تسوية ٣٧٨ مليون دينار . دون أن يبين كيفية تسوية هذه المبالغ. كما أن تقرير ديوان المحاسبة في الصفحة ١٩٦ منه. أكد عدم صحة تسويات العيّنات الدبلوماسية في ٢٠١١ حتى ٢٠١٤ بلغ إجماليها ٩٣ مليون دينار.

وكان نائب رئيس مجلس الأمة عيسى الكندري أعلن أمس